1917 - قولهم لا ينادى وليده .

قال أبو العباس معناه أنه أمر عظيم لا يدعى فيه الصغار .

وإنما يدعى فيه الكبار .

وقال ابن الأعرابي يعنى أنه أمر كامل قد بلغ وما فيه خلل ولا اضطراب قد قام به الكبار فاستغنى بهم عن الصغار .

وقال الفراء هذه لفظة تستعملها العرب إذا أرادت الغاية وأنشد .

(لقد شرعت كفا يزيد بن مزيد ... شرائع جود لا ينادى وليدها) .

وقال الكلابى هذا مثل يقوله القوم إذا أخصبوا وكثرت أموالهم فإذا أومأ الصغير إلى شيء لم يصلح عليه ولم ينه عنه جعل مثلا لكل كثرة وسعة .

وقال الأصمعى أصله في الشدة والجدب يصيب القوم حتى يشغل الأم عن ولدها فلا تناديه ثم جعل مثلا لكل شدة وأمر عظيم .

1918 - قولهم لا يطار غرابه .

يجعل مثلا في الكثرة حتى إن الغراب إذا وقع على شيء يأكله لم ينفر